

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ٢٥
المعقودة يوم الخميس
٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الخامسة والعشرين

الرئيسي : السيد فونيتيس - إيبانيس (بوليفيا)
(نائب الرئيس)

المحتويات

التعزية بوفاة كيسون فومفيهان ، رئيس جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
البند ٧٤ من جدول الأعمال : تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات
الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في
الأراضي المحتلة (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/SPC/47/SR.25
4 December 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official :
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

92-57969 ٥٢٥٨٢ (٩٢)

في غيباب السيد خويني (تونس) ، تولى السيد فونتس -
ايبانييس (بوليفيا) ، نائب الرئيس ، رئاسة الجلسة

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٥

التمزية بوفاة كيسون فومفيهان ، رئيس جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

١ - الرئيسي : أعزبا ، باسم جميع أعضاء اللجنة ، عن التعازي القلبية لحكومة وشعب جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولأسرة الفقيد ، بوفاة كيسون فومفيهان .

٢ - السيد بوتافونفو (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) : شكر الرئيس علني
تمزيته .

البند ٧٤ من جدول الأعمال : تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات

الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في

الاراضي المحتلة (تابع) (A/47/76 و 262 ، و 509 ، و 545-551 ؛ A/SBC/47/L.24-L.31)

٣ - السيد بومو سرائو (اكوادور) : نبه إلى أن تكرار إدانة اسرائيل في تقرير

اللجنة الخاصة ، ومناقشات اللجنة ، واتخاذ القرارات التقليدية بصورة آلية لهذا

القرض من جانب كل من اللجنة والجلسة العامة للجمعية العامة كل ذلك ليس بذئ قيمة

فعلية في واقع الامر وقد ساهم في الحقيقة في الخط من شأن مشكلة خطيرة جدا في

الاراضي المحتلة بحيث أصبحت مسألة زوتينية .

٤ - ومضى قائلا إنه ربما تعين على الوفود ، لدى إعرابهم عن دعمهم المعنوي للشعب

الفلسطيني ، أثناء المناقشة الحالية للجنة ، ، أن يعربوا عن بعض الأمل في أن تثبت

المناقشات المباشرة بين العرب والاسرائيليين أنها السبيل العملي والقابل للاستمرار

للتوصل إلى تسوية لمشكلتهم التي استعمت عليهم حتى الآن .

٥ - السيد آر تسيلي (اسرائيل) : قال إنه ، توخيا لاتباع أسلوب يدعم عملية السلم

الجارية ، وللتخفيف من حدة الجدل ، فإنه سيتجنب تكرار الحجج المألوفة التي قدمتها

اسرائيل في اللجنة في الماضي أو الرد على ما في تقرير اللجنة الخاصة (A/47/509)

أو في بعض البيانات التي سمعت في المناقشة الحالية من أكاذيب أو أغلاط أو افتقار

إلى الموضوعية . وكان في البيان الذي أدلى به بشأن البند ٧٣ من جدول الأعمال في

الجلسة ١١ للجنة ، قد عدد مختلف الخطوات التي اتخذتها اسرائيل خلال الفترة

(السيد أرتسيلي ، إسرائيل)

المشمولة بالتقرير من أجل تحسين ظروف المعيشة للشعب الفلسطيني وأسبب في موضوع المبادرات التي قامت بها حكومة إسرائيل مؤخرا

٦ - وأضاف قائلا إن حل القضية الفلسطينية يكمن في المفاوضات المباشرة التي يرجح أن تقود إلى تسوية سياسية . فإسرائيل وجيرانها العرب ، يمن فيهم الفلسطينيون ، يقومون في واقع الأمر بمحادثات مباشرة ثنائية ومتعددة الأطراف . وقد أعلنت حكومة إسرائيل الجديدة عن عزمها على تحقيق السلم وإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي . وقد أشارت ، في مبادئها التوجيهية الأساسية ، أنها ستعمل من أجل خلق شرق أوسط جديد ، لا تكرر فيه الموارد لسباق التسلح ولكن للتنمية ، ويقوم على التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي على نطاق إقليمي . ولتحقيق هذا الهدف ، تعلق إسرائيل أهمية كبيرة على المفاوضات المتعددة الأطراف التي تكمل المفاوضات الثنائية إذ تراها فرصة واعدة لإعادة بناء الشرق الأوسط ، وإزالة شبح الحرب والفقر المخيم وخلق منطقة مزدهرة وآمنة بما يعود بالنفع على جميع سكانها .

٧ - واستطرد قائلا إن إسرائيل ، في المفاوضات الثنائية ، تجري ، بالطبع ، محادثات مع الفلسطينيين أيضا . وقد كرر رئيس الوزراء اسحق رابين في بيانته الأولى الذي ألقاه على الكنيست في تشرين الأول/أكتوبر ، دعوة إسرائيل إلى عدم تفويت الفرصة في تحقيق السلم . فإسرائيل تعرض على الفلسطينيين ترتيبات مؤقتة لحكومة ذاتية ضمن فترة قصيرة نسبيا ، حيث عرضت عليهم مجموعة من الاقتراحات تجسد فكرة الحكم الذاتي وستمكّنهم من تصريف شؤونهم الخاصة في ظل مجلس إداري - تنفيذي يتألف من ممثلي سكان الأراضي ، يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات إذا رغبوا في ذلك . وفي السنة الثالثة من تنفيذ الترتيبات المؤقتة ، ستبدأ مفاوضات بشأن التوصل إلى تسوية دائمة ، تستند إلى المبادئ الواردة في رسالة الدعوة إلى مؤتمر مدريد .

٨ - ومضى قائلا إن وزير خارجية إسرائيل أقر ، في خطابه الذي ألقاه في الجلسة العامة في وقت سابق من الدورة ، بأن اقتراح إسرائيل المؤقت ليس منزها من العيوب ، إذ أن الحكم الذاتي أقل من الاستقلال ، وأن الخيار لن يكون سهلا لأي من الجانبين اللذين ظلا في صراع طويل وأليم . غير أن من الواضح أنه يشكل مخرجا من الجمود القائم ، ولم يعد هناك أي بديل واعد في المستقبل المنظور .

(السيد أرتسيلي ، إسرائيل)

٩ - واختتم حديثه قائلا إن على الجميع في اللجنة أيضا ، أن ينظروا نحو المستقبل بدلا من التشبث بمواقف الماضي . فقد تغير العالم ، والشرق الاوسط يتغير ، غير أن قرارات الامم المتحدة التي فات أوانها لا تزال تتلكأ وراءهما . فاتخاذ قرارات معادية مشوهة من جانب واحد يعوق عملية السلم . وعليه ينبغي إرجاؤها ، وإذا لم يكن ذلك ، فإنه يتعين عدم التصويت لها بوصفها تتعارض مع فعوى وروح المحادثات المباشرة التي تجرى بين إسرائيل وجيرانها العرب .

١٠ - السيد فرويدنش (النمسا) : قال إنه سيكون من نوافل القول أن يذكر أن الحالة في الاراضي المحتلة - على الرغم من الانتفاضة وعملية السلم في الشرق الاوسط - لم تتغير تغيرا أساسيا على مدى العقد المنصرم ، إلا أنها حقيقة وصلت إلى درجة المأساة إذا ما قورنت بالمشاكل التي عالجتها الامم المتحدة بنجاح في الماضي القريب . وليس من قبيل الصدفة أن يكون دور المنظمة في القضية الفلسطينية ككبل محدودا ، إن لم يكن هامشيا ، على الرغم من أن تعيين ممثل خاص للأمين العام مؤخرا في مفاوضات السلم المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط أمر مشجع ويمكن أن يعطي زخما لهذه المحادثات . وبما أن عملية السلم قد بدأت تعطي نتائج ملمومة ، فإن توسيع نطاق دور الامم المتحدة أمر مستصوب .

١١ - وأضاف قائلا إنه على الرغم من حدوث بعض التحسن في الحالة في الاراضي المحتلة وانخفاض مستوى العنف ، علاوة على النهج البئاء الذي تتبعه حكومة إسرائيل الحالية ، وهو ما يلقي الترحيب ، فإن جوهر المشكلة ذاتها لا يزال هو هو : الاحتلال ، بكل وضوح وبساطة . إن تطلعات الشعوب لا يمكن أن تقمع إلى ما لا نهاية ، إذ أنها تطلعات تجنح إلى اتخاذ أبعاد اسطورية تقريبا ، وفي النهاية فإنها لا يمكن أن تقهر . إن مناشدة اللجنة لإسرائيل مرارا وتكرارا باحترام اتفاقية جنيف الرابعة ، والوفاء بالالتزامات الاثمل التي يفرضها القانون العرفي لحقوق الإنسان ووقف جميع أنشطة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة لن تزيد عن كونها مجرد عقاقير مهدئة بالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة . فالمطلوب حقيقة هو حل سياسي عادل لقضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط .

١٢ - السيد المايدي (اليمن) : قال إنه على الرغم من أن الانفراج الدولي الأخير قد مكّن المنظمات الدولية من إيجاد حل للنزاعات الإقليمية فإن ممارسات إسرائيل المفنيرة للأعراف الدولية والبطوك الحضاري تشكل عائقاً أمام إيجاد حل شامل وعادل للصراع العربي الإسرائيلي ، وحجر الزاوية فيه القضية الفلسطينية . إن الوثائق المتملة بالبند قيد المناقشة تبين بوضوح فداحة هذه الممارسات والتناقض المارخ بين السياسات الإسرائيلية المعلنة بشأن الأراضي العربية المحتلة وممارساتها الفعلية المشينة . والتفسير الوحيد الذي حدث هو أن السيادة الإعلامية لحزب العمل أذكي من سيادة الليكود الإعلامية .

١٣ - وكما يؤكد تقرير اللجنة الخاصة ، فإن العمويات التي يواجهها سكان الأراضي العربية المحتلة تنبع من كون الاحتلال نفسه يفكّل انتهاكا لحقوق الإنسان . وعليه فإن الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى اخضاع هؤلاء السكان لن تنتهي إلا بانتهااء الاحتلال ، وإلى أن يحين ذلك الوقت ، سيبقى الوضع خطيراً في الأراضي المحتلة ، بما فيها القدس .

١٤ - وأعرب عن شعور وفده بأن قرار مجلس الأمن ٦٨١ (١٩٩٠) يتخمن الآلية اللازمة للحد من معاناة المواطنين المزل في الأراضي العربية المحتلة ، خريطة التزام إسرائيل بها . وأعرب عن تأييد وفده للتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة (A/47/509) ومؤداها أنه يتعين على إسرائيل تنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة والامتثال لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية ، وأن على السلطات الإسرائيلية أن تتعاون مع لجنة الطيب الأحمر الدولية وأن على الدول الأعضاء تقديم الدعم لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى . ويتوجب على الأمم المتحدة والدول الأعضاء فرض ضغوط قوية على إسرائيل لإرغامها على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية .

١٥ - وأعرب عن أمل وفده في أن تفضي المفاوضات الحالية إلى حل عادل وشامل للصراع العربي الإسرائيلي ، وهو حل يتوجب ، لكي يتحقق له النجاح ، أن يتخمن تمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره .

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٥